الإمام الموسوعي أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري
(١١٠١- ١١٩٢ هـ)
محدث مصر في القرن الثاني عشر الهجري

بحث تم تحكيمه ، بعد عرضه ومناقشته في مؤتمر
(العلوم الإنسانية والتنمية المستدامة واستشراف المستقبل)
كلية الآداب – جامعة دمنهور
٢٨ – ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩م

د/ محمد السيد محمد إسماعيل عطية
باحث في الحديث النبوي الشريف وعلومه
كلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة الإسكندرية

عدد ٥٤ يناير ٢٠٢٠ م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد ..

فهذا بحث بعنوان : " الإمام الموسوعي أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري(١١٠١- ١١٩٢ هـ) محدث مصر في القرن الثاني عشر الهجري "

مقدم إلى سعادة عميد كلية الآداب بدمنهور – جامعة دمنهور

وأمانة المؤتمر الدولي الثاني (٢٨-٢٩ سبتمبر ٢٠١٩ م) : العلوم الإنسانية ودورها في التنمية المستدامة واستشراف المستقبل

والبحث يندرج تحت المحور العاشر :

(رؤى مستقبلية للتنمية المستدامة : محافظة البحيرة أنموذجا) – " مشروع معجم الأعلام "

الإمام أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري (١١٠١-١١٩٢هـ) واحد من أبناء محافظة البحيرة وهو شيخ الأزهر الذي يمثل الشخصية الأزهرية خير تمثيل من موسوعية في العلوم الشرعية وغيرها من العلوم مع تدرج صورها من متون وشروح وحواشي وتلقيها عن العلماء ودراستها ثم التصنيف فيها ، ويتميز أيضا بالمذهبية حيث ينتسب في مذهبه الفقهي للسادة الشافعية ومع ذلك فهو يفتي في جميع المذاهب ولذلك أطلق عليه المذاهبي لمعرفته التامة بالمذاهب الأربعة ، وله تصانيف في الفقه الشافعي و والحنبلي والحنفي ويتميز بالمنهج الوسطي المعتدل عقيدة وفقها وتزكية فهو يجمع بين الشريعة والطريقة ، ويجمع بين القرآن قراءة وتفسيرا ، والسنة رواية ودراية ، وله مصنفات كثيرة تنم عن موسوعية في الثقافة وشمولية في العلم فله مؤلفات في القراءات والحديث والتوحيد والمنطق والبلاغة و والتاريخ والسلوك والنبات والجيولوجيا والطب والتشريح والكيمياء والرياضيات وغيرها . وقد تناولت في بحثي هذه الشخصية الموسوعية الفذة ، كما أبرزت جهوده بصورة خاصة في الحديث الشريف

وعلومه فكان بحق مسند مصر في القرن الثاني عشر الهجري .

وقد طُبعت عدة كتب من مصنفات الإمام الدمنهوري ولكن هناك الكثير من تراثه العلمي يحتاج إلى التحقيق العلمي ، كما أن هذه الدراسة هي أول بحث علمي – على ما أعلم – يتناول شخصية الشيخ الدمنهوري الموسوعية وتُظهر جهوده في خدمة الحديث النبوي الشريف وعلومه خاصة فيما يتعلق بالصنعة الإسنادية ، مما زاد من صعوبة الدراسة ، خاصة التعامل مع كتبه المخطوطة وصعوبة البحث عنها والحصول عليها لدراستها وتحليلها . وقد استخدمت في ذلك المنهج التاريخي والتحليلي .

وقد قسمت بحثي إلى مقدمة وأربعة محاور وخاتمة مع قائمة المصادر والمراجع والفهرس

المحور الأول : (ترجمته)

- اسمه ونسبه
- مولده
- نشأته وحياته
- وفاته

المحور الثاني : (جهوده العلمية)

- علومه
- شيوخه
- مصنفاته
- تلاميذه
- مكانته العلمية

المحور الثالث : (كتاب " اللطائف النورية في المنح الدمنهورية " : دراسة وتحليل)

المحور الرابع : (كتاب " نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف " : دراسة وتحليل)

- الخاتمة : وفيها نتائج البحث وتوصياته
- قائمة المصادر والمراجع

– فهرس البحث

وأخيرا أتوجه بالشكر إلى سعادة عميد كلية الآداب – جامعة دمنهور وإلى أمانة المؤتمر الدولي الثاني ٢٠١٩ م ، وكل من شارك في تنظيمه و نجاحه وتذليل كل العقبات أمام الباحثين للمشاركة في هذا العرس العلمي الكبير . والله الموفق والمستعان .

المحور الأول : (ترجمته)

- اسمه ونسبه

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري [١] ، وكان يعرف بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة [٢] . وقال عنه عبد الله مرداد أبوالخير : " أحمد بن عبد المنعم بن صيام الشافعي المالكي الحنفي الحنبلي المكي الشهير بالدمنهوري " [٣] . أبو المعارف شهاب الدين [٤] .

وقيل أبو العباس [٥] .

- مولده

ولد في دمنهور ، في حدود التسعين وألف [٦] ، وقال الجبرتي : " ولد بدمنهور الغربية من أراضي مصر سنة ١١٠١ هـ " [٧] . وأرجح رواية الجبرتي لأنه قابله وجالسه وأخذ منه مباشرة قال : " وكان آخر من أدركنا من المتقدمين " [٨] .

- نشأته وحياته

قال الجبرتي : " قدم الأزهر وهو صغير يتيم لم يكفله أحد ، فاشتغل بالعلم وجال في تحصيله ، واجتهد في تكميله ، وأجازه علماء المذاهب الأربعة

---

[١] الأعلام : خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط : ١٥ ، مايو سنة ٢٠٠٢ م ، ج ١ : ص ١٦٤

[٢] المصدر السابق نفسه

[٣] مختصر نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير ت ١٣٤٣هـ ، تحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ، عالم المعرفة – جدة ، ط : ٢ ، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٩ م ، ص ٨٨ ترجمة رقم ٥٧

[٤] سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : محمد خليل بن علي المرادي ، المطبعة الأميرية العامة بولاق سنة ١٣٠١هـ ١: ١١٧

[٥] فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، باعتناء د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط: ٢ سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ج ١ ص : ٤٠٤

[٦] انظر سلك الدرر ج١ص١١٧ ، ومختصر نشر النور والزهر ص ٨٨

[٧] عجائب الآثار في التراجم والأخبار : عبد الرحمن الجبرتي ، تحقيق د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ، طبعة بولاق ، ج ٢ ص ٣٨ وانظر فهرس الفهارس والأثبات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، ج ١ ص : ٤٠٤

[٨] عجائب الآثار : الجبرتي ج٢ ص ٤١ ، ٢٩٠

، وكانت له حافظه ومعرفة في فنون غريبة وتآليف ، وأفتى على المذاهب الأربعة ... وكان له دروس في المشهد الحسيني في رمضان يخلطها بالحكايات ... وولي مشيخة الجامع الأزهر بعد الشيخ الحفني[1] ، وهابه الأمراء لكونه كان قولا للحق ، أمارا بالمعروف ، سمحا بما عنده من الدنيا ، وقصدته الملوك من الأطراف ، وهادته بهدايا فاخرة ، وسائر ولاة مصر من طرف الدولة كانوا يحترمونه ، وكان شهير الصيت عظيم الهيبة ، منجمعا عن المجالس والجمعيات ، وحج سنة سبع وسبعين ومائة وألف ، مع الركب المصري ، وأتى رئيس مكة وعلماؤها لزيارته ، وعاد إلى مصر ، وقد مدحه الشيخ عبد الله الإدكاوي بقصيدة ، يهنئه بذلك ، قال فيها :

لقد سررنا وطاب الوقت وانشرحت ... صدورنا ، حيث صح العود للوطن "[2]

قال الجبرتي : " اجتمع الفقير على المترجَم قبل وفاته بنحو سنتين ، ولما عرفني تذكر الوالد وبكى ، وعصر عينيه ، وصار يضرب بيده على الأخرى ، ويقول : ذهب إخواننا ورفقاؤنا ، ثم جعل يخاطبني بقوله : يا ابن أخي ادع لي ، وكان منقطعا بالمنزل ، وأجازني بمروياته ومسموعاته وأعطاني برنامج شيوخه ونقلته ، ولم يزل حتى تعلل وضعف عن الحركة "[3] .

وفاته :

توفي – رحمه الله – يوم الأحد عاشر شهر رجب من السنة المذكورة – اثنين وتسعين ومائة وألف– وكان مسكنه ببولاق ، وصلى عليه بالأزهر بمشهد حافل جدا ، وقرئ نسبه إلى أبي محمد البطل الغازي ، ودفن بالبستان ، وكان آخر من أدركنا من المتقدمين "[4] .

---

١ الصواب أنه تولى مشيخة الأزهر بعد الشيخ عبد الرؤوف السجيني الشافعي (١١٨١-١١٨٢هـ) وتولى الشيخ الدمنهوري المشيخة (١١٨٢-١١٩٠) ، أما الشيخ محمد سالم الحفني فكانت ولايته المشيخة (١١٧١-١١٨١ هـ) . انظر : الأزهر في ألف عام : د. محمد عبد المنعم خفاجي ود. علي علي صبيح ، المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة ، ط : ٣ سنة ٢٠١١ م ، ١ : ٢٣٢

٢ عجائب الآثار : الجبرتي ج٢ ص ٣٨-٣٩

٣ المصدر السابق ٢: ٤١

٤ نفسه ج٢: ص ٤١

وقد أجمع المؤرخون على أن وفاته كانت سنة ١١٩٢هـ [١] .
وكانت وفاته بالتاريخ الميلادي في الرابع من أغسطس ١٧٧٨م .

المحور الثاني : جهوده العلمية

علومه وشيوخه :

في ثبته المسمى باللطائف النورية في المنح الدمنهورية ذكر شيوخه والعلوم التي تلقاها عنهم بحسب مذاهبهم الأربعة [٢] .

فمن علماء الشافعية :

– الشيخ عبد ربه الديوي البصير [٣] : أخذ عنه شرح المنهج لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، وشرح التحرير له أيضا لباب الخلع كلاهما في الفقه ، واصول الشاطبية بمطالعة ابن القاصح والفاسي الجعبري ، وشرح شيخ الإسلام على مقدمة ابن الجزري في التجويد .

– الشيخ أحمد الخليفي البصير [٤] : أخذ عنه نصف منهج شيخ الإسلام في الفقه ، وبعضا من شرح ألفية العراقي له في مصطلح الحديث

– الشيخ محمد الغمري – وصفه الشيخ الدمنهوري بأنه المعمر وأكبر سنا من كل من أدركه من العلماء لأنه أدرك البابلي كشيخه محمد الشوبري– : أخذ عنه شرح شيخ الإسلام الكبير على بهجة ابن الوردي ، والشهاب الرملي على زيد بن رسلان ، وبعض شرح الشيخ الرملي عليها كلاهما في الفقه ، والمواهب اللدنية للقسطلاني ، كتاب اليعمري الشهير بابن سيد الناس ، وكتاب الحلبي كلها في السير ، والجامع الصغير للسيوطي شرح المناوي الصغير عليه ،

---

١ انظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : محمد خليل المرادي ١: ١١٧ ، ومختصر نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة : عبد الله مرداد أبو الخير ص ٨٨ ترجمة رقم ٥٧ ، الأعلام : خير الدين الزركلي ١: ١٦٤ ، فهرس الفهارس والأثبات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ص ٤٠٤

٢ اللطائف النورية في المنح الدمنهورية : أحمد عبد المنعم الدمنهوري ، مخطوط بالمكتبة الأزهرية ، رقم عام ٤١٦٤ ورقم خاص ٥٨٥ ، الأوراق (١- ٩)

٣ الشيخ عبد ربه أحمد الديوي الضرير الشافعي كان إماما فاضلا فقيها نحويا فرضيا عروضيا ت ١١٢٦هـ . انظر : عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن الجبرتي ، ج١ ص ١٣٥

٤ أحمد بن عطية بن أبي الخير القاهري الشافعي الشهير بالخليفي ، كان من أفراد العالم ، وكانت وفاته سنة ١١٢٧هـ (سلك الدرر:محمد المرادي ١ : ١٨٣)

والأربعين حديث للنووي كلاهما في الحديث ، وشرح تائية ابن الفارض للفرغاني في التصوف وشرح السعد على تصريف العزي في علم الصرف .

– الشيخ علي أبو الصفا الشنواني : أخذ عنه شرح ابن حجر على الأربعين النووية في الحديث

قال الجبرتي : وشرحي التحرير والمنهج والخطيب على أبي شجاع وإيساغوجي وشرح الجوهرة لعبد السلام [١]

– الشيخ منصور المنوفي البصير : أخذ عنه حديث إنما الأعمال بالنيات ببر إمبابة بقراءته عليه بحضرة جم غفير مع الإجازة ببقية مروياته .

– الشيخ عبد الجواد بن القاسم الميداني : وصفه بأنه خاتمة القراء والمحدثين ، وأخذ عنه متن الأربعين حديثا للنووي .

قال الجبرتي : الدرة والطيبة ، وشرح أصول الشاطبية لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد ابن القاصح ، والأسماء السهرودية ، وبعضا من الجواهر الخمس للغوث [٢]

– الشيخ محمد الأطفيحي : أخذ عنه دروسا في البخاري .

قال الجبرتي : وبعضا من التحرير ، وبعضا من الخطيب [٣]

– الشيخ محمد القاضي : أخذ عنه شرح غرامي صحيح لابن جماعة في المصطلح .

– الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي : أخذ عنه بعضا من شرح ابن حجر على الأربعين النووية وبعضا من الشمائل المحمدية للترمذي .

قال الجبرتي : وكمل على الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي نصف المنهج بعد وفاة الخليفي [٤]

– الشيخ عبد الدايم الأجهوري : قال عنه إنه أول من كان اشتغاله به وتعلمه عليه .

---

١ عجائب الآثار : الجبرتي ٢ : ٣٩
٢ عجائب : الآثار : الجبرتي ٢ : ٣٩
٣ المصدر السابق ٢ : ٣٩
٤ نفسه

قال الجبرتي وقرأ عليه : ابن القاسم والآجرومية وشرحها والقطر والأزهرية والورقات للمحلي[1] .

ومن شيوخه الأحناف :

– الشيخ محمد عبد العزيز الزيادي : أخذ عنه متن الهداية والتبيين شرح الكنز للزيلعي ، وأجازه في جميع مروياته .

ومن شيوخه المالكية :

– الشيخ عبد الله المغربي القصري الكُنُكْسِي: وصفه وصفا طويلا ، وأخذ عنه ألفية العراقي في المصطلح ، وما اشتملت عليه مقدمة القسطلاني ، وبعض مسلم والإجازة ببقية الكتب الستة ، ومتن الشمائل للترمذي ، ثم قال الشيخ الدمنهوري : وبالجملة فقد أجازني بما لم أقراه عليه من جميع مروياته عن أشياخه ، وهم أحد وأربعون شيخا ، كما أخبرني بذلك ، وبما كتبه عنهم من الإجازات في نحو عشرة كراريس .

قال الجبرتي قرأ عليه : القطر والشذور والألفية والتوضيح وشرح السلم وشرح مختصر السنوسي مع حاشية اليوسي والمختصر والمطول والخزرجية والكافي والقلصادي [شرح فرائض مختصر خليل] والسخاوية والتلمسانية وألفية العراقي وبعض مسلم وأجازه في بقية الكتب الستة وفي ورد شيخه مولاي عبد الله السجلماسي الشريف [2]

– الشيخ محمد الموفق المغربي التلمساني : أجازه بكل ما أجازه به شيوخه الثقات .

– الشيخ أحمد المعتزلي الشهير بالهشتوكي[3] : أخذ عنه بعضا من التحقيقات ، وأجازه بما أجازه به الثقات المثبت في نحو ثلاثة كراريس .

– الشيخ محمد بن عبد الله الغيلالي ثم الفاسي : أخذ عنه بعضا من صحيح البخاري

– الشيخ السيد محمد السلاموني : أجازه بجميع مروياته .

---

١ نفسه

٢ المصدر السابق ٢ : ٤٠

٣ هو العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن داود الجزولي المشهور بالهشتوكي ت ١١٢٧ هـ . (فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتاني ص ١١٠٢)

قال الجبرتي قرأ عليه : متن العزية والرسالة ومختصر خليل وشرحه للزرقاني ودروسا من الخرشي والشبرخيتي ، وأجازه بجميع مروياته و بالإفتاء في مذهب مالك .[1]

– الشيخ محمد الفاسي : أجازه بجميع كتب الفن و مختصر أبي مقرع المسمى بالمقنع [مختصر] نظم أبي مقرع في علم الفلك ومنظومته التي ألفها في ذلك الفن وأجازني بشرحها ، وأجاز لي بجميع كتب الفن كأبي مقرع وروضة الأزهار وشروحهما ، وغير ذلك من مروياته .

شيوخه من الحنابلة :

ذكر منهم فقط الشيخ أحمد المقدسي : أخذ عنه منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات لابن النجار ، ومتن الإقناع لطالب الانتفاع للشيخ سوسي بن أحمد الحجاوي والنظام المذهب في مفردات المذهب ، وغير ذلك من الملائمات . وقال : وهذا ما أخذته دراية عن الأعيان ، وما طالعته بنفسي من التآليف فإنه يضيق عنه البيان [2] .

ومن الشيوخ الذين ذكرهم الجبرتي أيضا [3] :

– الشيخ عبد الوهاب الشنواني : قرأ عليه ابن قاسم والأزهرية .

– الشيخ عبد الجواد المرحومي : قرأ عليه ألفية ابن الهائم في الفرائض بشرح شيخ الإسلام وشباك ابن الهائم[4] ، ورسالة في علم الأرتماطيقي[5] للشيخ سلطان .

---

١ عجائب الآثار : الجبرتي ٢ : ٤٠

٢ اللطائف النورية في المنح الدمنهورية : أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري مخطوط بالمكتبة الأزهرية ، رقم خاص ٦٠٤ ورقم عام ٤٢١٧٧ ، ورقة رقم ٧

٣ عجائب الآثار : الجبرتي ٢ : ٤٠

٤ يقصد به كتاب " شباك المناسخات " بالجداول في علم الفرائض لابن الهائم أحمد بن محمد الشهاب القرافي المصري المقدسي الشافعي ، ت ٨١٥هـ ، طبع بدار الميمان – الرياض ط سنة ١٤٣٢- ٢٠١١ م بتحقيق يوسف سليمان عبد الله العاصم

٥ الأرتماطيقي هو علم الأعداد . انظر : (مروج الذهب ومعادن الجوهر لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ت ٣٤٦ه ، باعتناء كمال حسن مرعي المكتبة العصرية – بيروت ط:١ ،٢٠٠٥م ص ٢٤٢)

– وعلى الورزازي[1] شرح الصغرى والسكتاني عليه وبعضا من شرح الكبرى مع اليوسي ، وبعضا من مختصر خليل ولامية الأفعال .

– وعلى الشهاب النفراوي دروسا من الجوهرة والأشموني .

– وعلى السيد محمد الريحاوي متن الكنز والأشباه والنظائر وشيئا من المواقف من بحث الأمور العامة .

– وأخذ عن الزعتري الميقات والحساب والمجيب والمقنطرات والمنحرفات وبعضا من اللمعة .

– وعلى السحيمي منظومة الوفق المخمس وروضة العلوم .

– وعلى الشيخ سلامة الفيومي أشكال التأسيس والجغميني[2] .

وعلى عبد الفتاح الدمياطي لقط الجواهر ورسالة قسطا بن لوقا في العمل بالكرة ، ورسالة ابن المشاط في الاصطرلاب ، ودر ابن المجدي[3] .

وله شيوخ آخرون كالشهاب أحمد بن الخبازة ، والشيخ حسام الدين الهندي ، وحسين أفندي الواعظ ، والشيخ أحمد الشرفي ، والسيد محمد الموفق التلمساني ، ومحمد السوداني ومحمد الفاسي ومحمد المالكي كذا في برنامج شيوخه المسمى باللطائف النورية في المنح الدمنهورية [4].

ويقول : " أخذت عن أستاذنا الشيخ علي الزعتري الحساب، واستخراج المجهولات، وما توقف عليها كالفرائض والمواريث، والميقات.. وأخذت عن سيدي أحمد القرافي الحكيم بدار الشفاء بالقراءة عليه كتاب الموجز، واللمحة العفيفة في أسباب الأمراض وعلاماتها، وبعضًا من قانون ابن سينا، وبعضًا من منظومة ابن سينا الكبرى.. وقرأت على أستاذنا الشيخ سلامة الفيومي أشكال التأسيس في الهندسة.. وقرأت على الشيخ محمد الشهير بالسحيمي

---

١ الشيخ محمد بن علي الورزازي نزيل تطوان توفي بعد ١٢١٤هـ ، أحد علماء المغرب خلال القرن الثاني عشر انظر (فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ص ١١١٢)

٢ الجغميني هو محمود بن محمد بن عمر ، ت ٦١٨هـ له كتاب " الملخص في الهيئة البسيطة " في الفلك فلكي من علماء الحساب . انظر الأعلام للزركلي ٧/١٨١ .

٣ هو أحمد بن رجب بن طنبغا المجدي العلائي له كتب في الفلك : الدر في مباشرة القمر والدر في حل الشمس والقمر والدر في تعديل القمر . عالم بالحساب والفرائض والفلك ت ٨٥٠ ه ، انظر الأعلام للزركلي ١٢٥ : ١

٤ عجائب الآثار : الجبرتي ٢: ٤١

منظومة في علم الأعمال الرصدية (الفلك).. ورسالة في علم المواليد أعني الممالك الطبيعية وهي الحيوانات والنباتات والمعادن " .

مصنفاته :

صنف الإمام الدمنهوري في علوم كثيرة وفنون متنوعة كتبا ومنظومات ذكرها في ثبته المسمى باللطائف النورية في المنح الدمنهورية [1] . قال : وأما عدة التآليف فمنها :

- المنح الوفية بشرح الرياض الخليفية في علم الكلام .
- شرح الجوهر المكنون لسيدي عبد الرحمن الأخضر صاحب السلم في المنطق المسمى بحلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون في علم البيان .
- منتهى الإرادات من تحقيق عصام الاستعارات ، حاشية على شرح السمرقندي لعصام .
- شرح السلم في المنطق للأخضري المسمى بإيضاح المبهم من معاني السلم .
- شرح السمرقندي في الاستعارات المسمى بإيضاح المشكلات من متن الاستعارات .
- شرح نظمي المسمى باتحاف ذي الحاجات في المنطق المسمى بحل المشكلات من اتحاف ذي الحاجات .
- نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف في المصطلح .
- غاية المراد من كيفية جمع الأعداد في الحساب في الحساب .
- الحذاقة بأنواع العلاقة .

---

١ اللطائف النورية في المنح الدمنهورية : أحمد الدمنهوري مخطوط بالمكتبة الأزهرية رقم خاص ٥٨٥ الورقات (٩-١١)

- كشف اللثام عن مخدرات الأفهام على البسملة .
- حسن التعبير عما للحرز من التكبير في علم القراءات .
- غنية الفقير لما للطيبة من التكبير في القراءات السبع والثانية في العشر .
- تنور المقلتين بضياء أوجه الجمع بين السورتين في القراءات السبع .
- الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني فيما انفرد به ابن حنبل عن الشافعي .
- طريق الاهتداء بأحكام الإمامة والاقتداء على مذهب أبي حنيفة .
- إحياء الفؤاد بمعرفة خواص الأعداد في علم الارتماطيقي .
- الدقائق الألمعية على الرسالة الوضية ، حاشية على شرح رسالة الوضع للسمرقندي .
- منظومة تسمى بالنمط على المجنس خالي الوسط .
- منع الأثيم الجابر من التمادي في فعل الكبائر .
- شرح نظمي المسمى بالقول المفيد لمعاني درة التوحيد في علم الكلام .
- عين الحياة في علم استنباط المياه .
- عقد الفرائد فيما للمثلث من الفوائد .
- الأنوار الساطعات على أشرف المربعات وهو الوفق الميني .
- حلية الأبرار بما في اسم علي من الأسرار .
- خلاصة الكلام على وفق حمزة وهشام من طريق الطيبة في القراءات .
- إقامة الحجة الباهرة على هدم كنائس مصر والقاهرة .
- القول الصريح في علم التشريح .
- فيض المنان الضروري من مذهب النعمان في مذهب أبي حنيفة .
- شفاء الظمآن بسر قلب القرآن ، وهو شرح على منظومة تتعلق بسورة يس .
- إرشاد الماهر إلى كنز الجواهر ، فيما جربته طوال عمري من الفوائد الحرفية .
- الفيض العميم في معنى القرآن

العظيم ، تفسير من أول سورة الضحى إلى آخر الناس .

– الكلام اليسير في علاج المقعدة والبواسير .

– درة التوحيد منظومة في علم التوحيد في اثنين وعشرين بيتا .

– تحفة الملوك في علمي التوحيد والسلوك في مائة بيت واثنين .

– مختصر شفاء الظمآن بشرح سورة يس .

–التصريح بخلاصة القول الصريح في علم التشريح .

– إتحاف البرية بمعرفة الأمور الضرورية في علم الطب .

– القول الأقرب في علاج لسع العقرب .

– حسن الإنابة في إحياء ليلة الإجابة ، في فضائل ليلة النصف من شعبان .

– تحصيل المرام بالدعاء على الدوام .

– الزهر الباسم في علم الطلاسم .

– منهج السلوك إلى نصيحة الملوك .

–الكلام السديد في تحرير علم التجويد .

– إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين .

– سبيل الرشاد إلى نفع العباد في الحكم والمواعظ .

– بلوغ الأرب في اسم سيد سلاطين العرب يتعلق باسم السلطان مصطفى بن السلطان أحمد الجالس على سرير الملك في سابع عشر شهر صفر الخير سنة ١١٧١هـ ، إحدى وسبعين ومائة وألف ، يوم الأحد قبل الشمس .

قال التاودي : " قيل إن عدة تآليفه تقرب من تآليف السيوطي " [١] . قلت : لم يذكر منها في ثبته إلا ستة وأربعين كتابا ، ولعل في هذا مبالغة فتآليف السيوطي تزيد عن ستمائة مصنف [٢] .

---

١ فهرس الفهارس : عبد الحي الكتاني ص ٤٠٤

٢ بهجة العابدين : عبد القادر الشاذلي ، ت : د . عبد الإله النبهاني ، دمشق سنة

الكتب المنحولة :

أما " كتاب مختصر رجال سيرة ابن سيد الناس " وتوجد مخطوطة له بالمكتبة الأزهرية برقم مجاميع ١٨٢٣ ورقم عام ٩٢٥٠٣ فالغالب أنه ليس من تأليفه ولا تصنيفه بل هو جزء من كتاب نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس (شرح عيون الأثر ...) لسبط ابن العجمي إبراهيم بن محمد بن خليل ت ٨٤١هـ

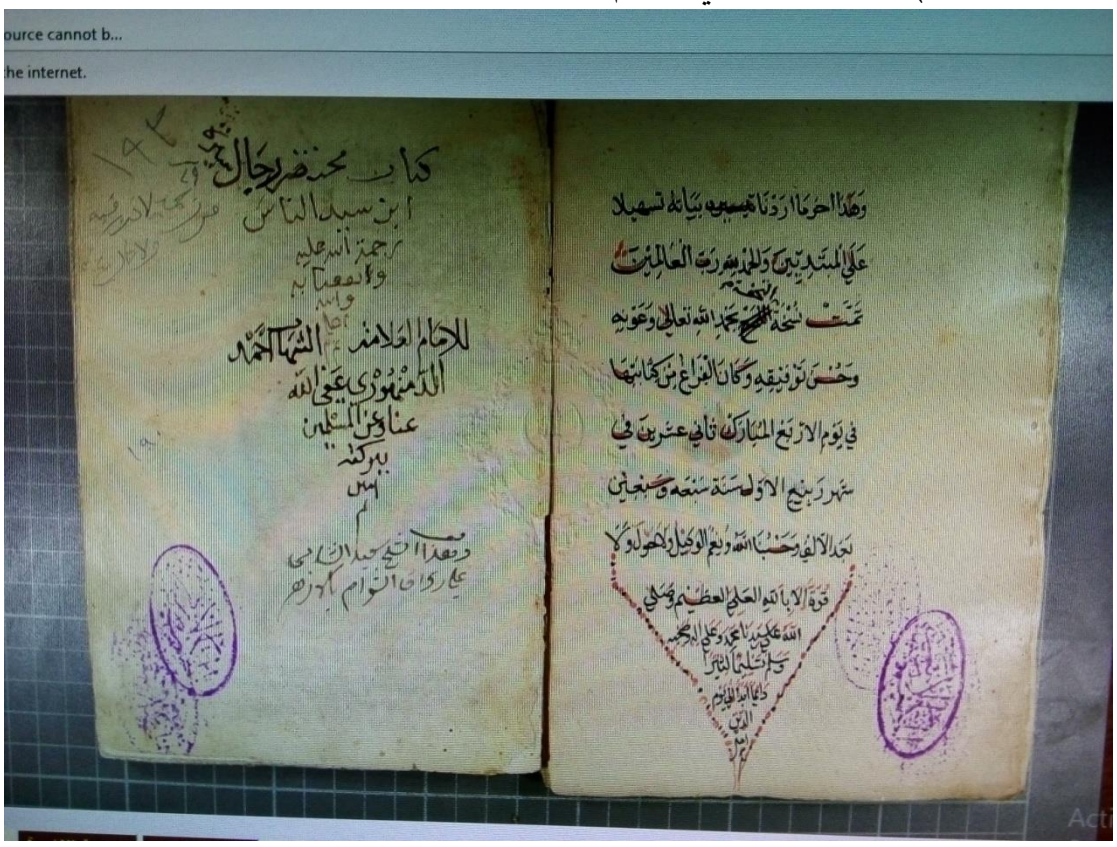

(صورة لأول ورقة من المخطوط بالمكتبة الأزهرية عام ٩٢٥٠٣ مجاميع ١٨٢٣)

١٤١٩هـ انظر من ص ١٧٥ إلى ص ٢٥٥ ذكر فيها نقلا عن فهرست السيوطي ٥٦١ مصنفا من مؤلفاته .

تلاميذه :

عمر الإمام أحمد الدمنهوري وعاش إحدى وتسعين سنة قضاها في التعلم والتعليم والتصنيف والتدريس وكان له تلاميذ كثر منهم :

- العلامة الصالح محمود بن أحمد بن محمد المرعشي الحلبي ت ١٢٠١ هـ ، أخذ الفقه الحنفي عن الشهاب أحمد الدمنهوري المذاهبي [١] .
- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت ١٢٠٥هـ [٢]
- محمد التاودي بن سودة الفاسي ت ١٢٠٩ هـ [٣] .
- محمد بن علي الشنواني المصري ت ١٢٣٣ هـ [٤]
- مفتي بعلبك وهو العلامة المسند الشيخ هبة الله بن محمد بن يحيى يروي عن الشيخ الصالح الجيننى وعطية الأجهوري المصري والشهب الثلاثة الملوي والجوهري والدمنهوري وغيرهم .[٥]
- يوسف الشباسي الضرير المصري [٦] .

---

١ المصدر السابق ص ١٠٦١ ترجمة ٥٣٧

٢ هو محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوي الزبيدي النسب خاتمة الحفاظ بالديار المصرية ت ١٢٠٥هـ (فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتاني ص ٥٢٦-٥٢٧)

٣ أبو عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن علي ابن سودة المري الفاسي المتوفى بفاس سنة ١٢٠٩هـ وقد جاوز التسعين ، انظر فهرس الفهارس لمحمد عبد الحي الكتاني ص ٢٥٧ . وقال في ص ٢٥٩ تدبج فيها (أي مصر) مع أبي العباس أحمد الدمنهوري المذاهبي .

٤ ، أحد كبار علماء الأزهر وشيوخه ت ١٢٣٣ هـ . (فهرس الفهارس : محمد عبد الحي الكتاني ص ١٠٧٨ ترجمة رقم ٦٠٤)

٥ ثبته معروف ، وسنده مذكور في أول حاشية تلميذه ابن عابدين (فهرس الفهارس : محمد عبد الحي الكتاني ص ٥٨٢ ترجمة رقم ٣٤٢)

٦ هو الإمام الحافظ المسند ، يروي عاليا عن الشهاب أحمد الصباغ الإسكندري ... والدمنهوري وله ثبت يعرف ب " الأسانيد المرضية للعلوم النافعة الشرعية " ، انظر فهرس الفهارس ص ١١٥٠ ترجمة رقم ٦٥٣

مكانته العلمية :

قال عنه التاودي في فهرسته " بحر لا ساحل له ، شيخ ما لقيت مثله " [١] . وقال عنه الحوات : " أعلم أهل عصره بالديار المصرية في جميع الفنون النقلية والعقلية " [٢] . وقال عنه الحافظ الزبيدي في " ألفية السند " [٣]:

ومهم المولى الإمام الأنجب ... في عزوه لدمنهور ينسب
هو الشهاب أحمد بن عبد ... المنعم بجل صيم الفرد
إمام أهل العصر في المعارف ... علامة الوقت مجير الخائف
نيطت به رغبة كل راغب ... في فهم فقه سائر المذاهب
وكم له من كتب مؤلفة ... في كل فن قد غدت مشرفة

وقال في شرح ألفية السند : " وكان عالي الإسناد ، رفيع العماد ، ألحق الأحفاد بالأجداد ، ونزل الناس بموته درجة ؛ إذ هو آخر من كان بينه وبين الحافظ البابلي واحد " [٤].

وقال عنه المرادي : " الشيخ الإمام الأوحد آية الله الكبرى في العلوم والعرفان والمفنن في جميع العلوم معقولا ومنقولا ... وقال : وبالجملة فهو نسيج وحده في هذه الأعصار " [٥] .

وقال عبد الله مرداد : " العلامة المتفنن المستكمل للفتيا بسائر مذاهب الأئمة الأربعة الحائز من العلم أنفعه وأرفعه " [٦] .

ومما يدل على مكانته العالية في عصره ما قاله الجبرتي عنه : " وكان آخر

---

١ فهرس الفهارس ص ٤٠٤
٢ نفسه
٣ ألفية السند : الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق د . محمد بن عزوز ، دار ابن حزم ، ط : ١ سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، ص ١١٧-١١٨
٤ فهرس الفهارس ص ٤٠٥ ، وانظر تعليق الشيخ عبد الحي الكتاني على ذلك
٥ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : محمد خليل بن علي المرادي ، ج ١ : ص ١١٧
٦ نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة : عبد الله مرداد أبو الخير ص ٨٨ ترجمة رقم ٥٧

من أدركنا من المتقدمين " [1].

المحور الثالث : (كتاب " اللطائف النورية في المنح الدمنهورية " : دراسة وتحليل)

اعتمدت في دراسة وتحليل ثبته المسمى باللطائف النورية في المنح الدمنهورية على نسختين من المخطوط : الأولى في المكتبة الأزهرية برقم عام ٤١٦٤ وخاص ٥٨٥ عدد الورقات ٤٨ ورقة

والثانية في المكتبة الأزهرية أيضا برقم عام ٤٢١٧٧ ورقم خاص ٦٠٤ عدد الورقات ٣٨ ورقة.

وقال في أوله : ورتبته على مقدمة ومقصود وخاتمة

المقدمة : في بيان ما قرأته ومن قرأت عليه [2] .

والمقصود في عدة التأليف التي مَنَّ بها الملك العلام [3] .

والخاتمة في ذكر بعض الإجازات لمذاهب الأئمة الأربعة الثقات ، ولغير ذلك من أنواع العلوم ، وما تيسر من نوعي المنطوق والمفهوم .

أسانيده إلى المذاهب الفقهية

– إسناده في المذهب الشافعي :

عن العلامة محمد الغمري ، قال : قد أخذت عن الشيخ البابلي والشيخ سلطان والشيخ الشَبْرامَلِسي[4] ، وهم عن جماعة من أجلهم الشيخ نور الدين علي الزيادي وهو عن الشمس سيدي محمد الرملي وهو عن والده الشهاب الرملي

---

١ عجائب الآثار : الجبرتي ٢ : ٤١
٢ ذكرته بتصرف في المحور الثاني من البحث تحت عنوان : علومه وشيوخه
٣ نقلته في المحور الثاني من البحث تحت عنوان : مصنفاته ص (٨-١١)
٤ علي بن علي الشبراملسي فقيه شافعي مصري ت ١٠٨٧ . انظر ترجمته في الأعلام للزركلي ٤ : ٣١٤

عن شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري ... بسنده إلى الإمام الأعظم محمد بن إدريس الشافعي ، عن مسلم بن خالد الزنجي عن أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عطاء بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام وهو عن الله تعالى " [1] .

ثم قال : وهذا من أجل أسانيدنا في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه ، وحشرنا معه تحت لوائه صلى الله عليه وسلم . وبمثل هذا السند أجازني شيخنا الشيخ علي أبو الصفا الشنواني ، غير أن أول السند الشبراملسي لأخذه عنه دون أخويه والله وأعلم [2].

– إسناده في المذهب الحنفي

عن الشيخ محمد بن عبد العزيز الزيادي الحنفي الأزهري وهو قد أخذ الفقه عن الشيخ الكامل شاهين الأرمناوي، وهو أخذ عن ولي الله الشيخ العلامة أبي الإخلاص الشيخ حسن بن عمار الشرنبلالي الحنفي... بسنده إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو أخذ عن حماد بن سليمان وهو عن إبراهيم بن زيد النخعي وهو عن علقمة وهو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى [3] .

– إسناده إلى مذهب الإمام مالك

عن الشيخ محمد بن محمد السلموني المالكي الحسني ، وهو عن الشيخ محمد الخراشي والشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ إبراهيم الشبرخيتي والشيخ أحمد اللقاني وغيرهم

---

١ اللطائف النورية في المنح الدمنهورية : الإمام أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ، مخطوط الأزهرية رقم عام ٤٢١٧٧ ورقة (٩-١٠) بتصرف وقد ذكر السند كاملا في ثبته اللطائف النورية

٢ المصدر السابق ورقة ١٠

٣ المصدر السابق ورقة (١٠-١١) بتصرف وقد ذكر السند كاملا في ثبته اللطائف .

والشيخ محمد الخراشي عن والده الشيخ عبد الله الخراشي والشيخ إبراهيم اللقاني والشيخ محمد الشرنوبي ، وكلهم أخذوا مختصر الشيخ خليل وهو شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني للشيخ خليل عن الشيخ محمد البنوفري وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري بضم الهمزة ... بسنده إلى الإمام مالك رضي الله عنه وهو عن ربيعة ونافع مولى ابن عمر ، وتفقه ربيعة على أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، ونافع عن مولاه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، وهما أخذا عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم أخذ الوحي عن جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ [١] .

– إسناده إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل

عن الشيخ أحمد بن عوض المقدسي الحنبلي ، وهو عن الشيخ محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي المعروف بالشيخ محمد الخلوتي ، والشيخ عثمان بن أحمد النجدي والأخير عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن ذهلان النجدي وهو عن الشيخ محمد بن إسماعيل النجدي ، عن ابن عبد الله شهاب الدين أحمد العسكري وهو عن الشيخ علاء الدين المرداوي صاحب التنقيح والإنصاف وتصحيح الفروع ... بسنده إلى الإمام أحمد بن حنبل ، وهو عن إمام الحديث سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي وهو عن التابعي الجليل أبي محمد عمرو بن دينار وهو عن الإمام الحبر ترجمان القرآن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو عن ابن عمه سيد المرسلين وإمام الأولين والآخرين وسيد الخلق أجمعين وحبيب رب العالمين أبي القاسم سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو عن الأمين جبريل عليه السلام وهو أخذ عن الله تعالى [٢] .

---

١ المصدر السابق ورقة ١٣ بتصرف وقد ذكر السند كاملا في ثبته

٢ المصدر السابق ورقة (١٩-٢٠) بتصرف وقد ذكر السند كاملا

أسانيده لكتب السنة :

- صحيح البخاري

يرويه بأسانيد مغربية بإجازة الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد المغربي الشهير بالهشتوكي له ، وهو يروي صحيح البخاري عن أبي محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي وهو يروي عن جماعة :

أولهم : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي وهو يرويه عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار وعن أخيه أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي وهما يرويانه عن الإمام جارالله أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل خروف التونسي ، وعن الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليستيتي ، وعن الإمام المفتي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن جلال التلمساني ... ثم فصل أسانيدهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري- رحمه الله - .[1]

وثانيهم : الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد المغربي بن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي إجازة وهو عن الشيخ القصار ووالده أبي المحاسن وعمه شيخنا أبي زيد وأخيه – أعلم أهل زمانه بطرق الحديث – الشيخ أبي العباس أحمد بن يوسف عن والده المذكور وشيخه القصار وشيخه عبد الجبار إجازة عن الشيخ أبي الطيب الحسن بن يوسف الزياتي عن الشيخ أبي المحاسن والقصار والمنجور بأسانيدهم ...

وثالثهم : الشيخ الإمام المفسر أبو القاسم محمد بن محمد بن أبي النعيم الغساني سماعا بجميعه عليه ، وإجازة فيه وفي غيره عن الشيخ المنجور بأسانيده ...

ورابعهم : أبو العباس أحمد بن محمد المقري التلمساني سماعا بجميعه بلفظ

---

١ انظر المصدر السابق ورقة (٢٠-٢١) ٣٠

غيره وهو يرويه عن عمه أبي سعيد وعن أبي العباس بابا المتقدم .
وفصل أسانيد هؤلاء إلى الإمام البخاري رحمه الله .[١]

– صحيح مسلم :

يرويه أيضا بإجازة شيخه الهشتوكي عن أبي محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي
عن أبي زيد عن شيخه القصار وأخيه الشيخ أبي المحاسن بسندهما إلى الإمام مسلم [٢] .
وعن الشيخ القاضي أبي القاسم بن أبي النعيم بأسانيده إلى ابن غازي والسيوطي وزكريا وغيرهم ،
و إجازة عن الشيخ الإمام أبي عبد الله العربي بأسانيده إلى شيخ الإسلام زكريا الأنصاري [٣] .

– موطأ مالك :

يرويه بإجازة شيخه الهشتوكي بسنده المتقدم إلى الشيوخ الثلاثة أبي زيد والقاضي أبي القاسم بن أبي النعيم والإمام أبي عبد الله المغربي إلى ابن غازي بسنده غلى الإمام زكريا الأنصاري وبسنده إلى الإمام مالك رحمه الله [٤] .

– سنن أبي داود

قال : فبإسناد الفهارس المذكورة [٥] ، وبأسانيدنا إلى زكريا عن أبي الفرات

---

١ المصدر نفسه ورقة (٢٣) بتصرف
٢ المصدر نفسه ورقة ٢٣ بتصرف
٣ المصدر نفسه ورقة ٢٤ بتصرف
٤ نفسه ورقة ٢٤ بتصرف
٥ سوف أتطرق إليها لاحقا ، انظر ص ١٨ من البحث

عن ابن أميلة [أبي حفص عمر بن حسن بن مزيد][1] عن الفخر ابن البخاري[أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري] عن ابن طبرزد[أبي حفص عمر بن محمد بن معمر] عن مفلح[بن أحمد بن محمد الدومي الوراق] عن الخطيب [أبي بكر البغدادي أحمد بن ثابت] عن أبي عمر[القاسم بن جعفر بن عبد الواحد] الهاشمي عن [أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو] اللؤلوي عنه [2] .

– جامع الترمذي

قال : وأما جامع الترمذي فكما تقدم وإلى ابن طبرزد عن [أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم] الكروخي عن [أبي بكر أحمد بن عبد الصمد ابن أبي الفضل] الغورجي عن [أبي محمد عبد الجبار بن محمد] الجراحي عن [أبي العباس محمد بن أحمد ابن محبوب] المحبوبي عن الترمذي [3] .

– سنن النسائي

قال : وأما سنن النسائي فكذلك وإلى زكريا عن رضوان المستملي الصوفي عن الزين العراقي عن ناصر الدين التونسي عن شاكر الله عن ابن باقا عن أبي زرعة المقدسي عن الروني عن ابن الكسار وعن ابن السني عن النسائي ، وبأسانيد المنتوري عن العراقي إجازة به [4].

– سنن ابن ماجه

قال : فبأسانيدنا إلى ابن حجر عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد عن الحجار عن أبي السعادات الحمامي عن أبي زرعة المقدسي [طاهر بن

---

[1] كل ما بين المعكوفتين [ ] في هذه الأسانيد هو مستكمل من فهرس ابن غازي ، تحقيق محمد الزاهي ، دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع – تونس ، ط : ١ سنة ١٩٨٤ م ص ٤٧-٤٩

٢ اللطائف النورية : للإمام الدمنهوري ورقة ٢٥

٣ نفسه ورقة ٢٥

٤ نفسه ورقة ٢٥

محمد بن طاهر] عن محمد بن [الحسين المقومي القزويني] عن أبي طلحة القاسم ابن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسين [الحسن] علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان عنه [١] .

– سنن الدارمي

قال : فبإسناد البخاري إلى السرخسي عن قيس بن عمر السمرقندي عن الدارمي .

كما ذكر أسانيده لبقية الكتب في مختلف العلوم والفنون [٢] .

– ذكر أشياخه الذين يروي عنهم كتب الفقه :

١– الإمام أبو زيد (عبد الرحمن بن محمد)

٢– أبو الحسن علي بن أبي المحاسن يوسف الفاسي

٣– أبو عبد الله محمد العربي

٤– القاضي ابن أبي النعيم [٣]

٥– المفتي الخطيب الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد المقري [٤]

٦– الشيخ الفقيه النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي [٥]

٧– الشيخ الفقيه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد الجنان الأندلسي [٦]

---

١ نفسه ورقة ٢٥

٢ انظر الأوراق رقم (٢٥ ـ ٣٦) من كتاب اللطائف للدمنهوري

٣ أبو القاسم ابن محمد بن أبي النعيم الغساني نسبا الفاسي دارا ، عالم فاس وقاضيها وخطيبها ومسندها ، ت ١٠٣٢ هـ (فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتاني ص ٦٨١)

٤ اللطائف النورية : الدمنهوري ، الأزهرية رقم خصوصي ٦٠٤ ورقة رقم ٣٠ . وهو الإمام الحافظ المؤرخ المسند التلمساني الفاسي ، دفين مصر سنة ١٠٤١ ه (فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ٥٧٤ـ٥٧٦)

٥ المصدر السابق ورقة ٣٢

٦ اللطائف النورية : الدمنهوري ، الأزهرية رقم ٥٨٥ خصوصي ورقة رقم ٤١ ،

- الفهارس العلمية الحديثية لعلماء الإسناد المشار إليها في الكتاب [1]

من أهمية هذا الثبت للشيخ الدمنهوري إشارته لعدد كبير من الفهارس للعلماء المسندين الذين يتصل سنده إليهم وهم :

١- فهرسة المنجور [2]

٢- فهرسة ابن غازي [3]

٣- فهرسة التنسي [4]

٤- فهرسة المنتوري [5]

٥- فهرسة الفاسي [6] .

والأزهرية خصوصي ٦٠٤ ورقة رقم ٣٣ . وهو العلامة المعمر إمام مسجد الشرفاء بفاس توفي عن عمر ناهز المائة سنة ١٠٥٠ه انظر (فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ص ٣٠١)

١ الفهرسة هو مصطلح أهل المغرب في القرون الأخيرة للثبت أو المشيخة الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم ، انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني باعتناء إحسان عباس ص ٦٧

٢ الشيخ الإمام الحافظ المسند أبو العباس أحمد بن علي بن بن عبد الرحمن المنجور الفاسي المولد والدار (٩٢٦هـ - ٩٩٥ هـ) له فهرسة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية رقم ٣٢٧٦١١ ، وطبعت فهرسته في دار الغرب الإسلامي سنة ١٣٩٦هـ بتحقيق محمد حجي

٣ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني الكناسي (٨٤١-...) ، له فهرسة طبعت في دار بوسلامة للطباعة والنشر – تونس سنة ١٩٨٤م ، وله ترجمة في فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ١ : ٢٠٩ ، وهدية العارفين ٢ : ٢٢٦

٤ أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن عبد الله التنسي التلمساني ت ٨٩٩ هـ ، له فهرسة ذكر فيها شيوخه ومروياته ، انظر : (نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي بعناية د . عبد الحميد عبد الله الهرامة ، دار الكاتب طرابلس الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م ص ٥٧٢-٥٧٣) ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع لعبد الرحمن السخاوي ، طبعة دار الجيل ج ٨ص ١٢٠ ، وفهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ترجمة رقم ١٠٥

٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الله القيسي المنتوري ت ٨٣٤هـ ، وفهرسته مطبوعة بتحقيق د . محمد بن شريفة ، إصدار مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب ، ط : ١ سنة ١٤٣٢هـ

٦ هو عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي ذكره الدمنهوري في ورقة ٣٦ ، أبو محمد الفهري المتوفى سنة واحد وسبعين وألف ، انظر : غنية المستفيد في مهم الأسانيد لمحمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكتاني ، مطبعة المهدية بتطوان ص ٣١

وقال في موضع : " وبالجملة أروي كتب الحديث وغيرها بأسانيد الفهارس المذكورة " [١] .

- إجازاته عن شيوخه في ثبته

حفل كتاب اللطائف للشيخ الدمنهوري بذكر إجازاته عن شيوخه ، وهي ذات أهمية علمية كبيرة لأنها تبين اتصال أسانيده لكتب السنة والفقه وسائر الفنون من خلال إجازات شيوخه له ، كما تبين أيضا أسانيد هؤلاء الشيوخ للكتب المختلفة متصلة إلى نهايتها ومصنفيها أو قائليها ، ومن هذه الإجازات المذكورة في هذا الكتاب مرتبة بحسب ورودها :

١- إجازة الشيخ العلامة محمد الغمري له [٢] .

٢- إجازة الشيخ علي أبو الصفا الشنواني بمثل سند الغمري السابق غير أن أول السند الشبراملسي لأخذه عنه دون أخويه [٣] .

٤- إجازة الشيخ محمد بن عبد العزيز الزيادي الحنفي [٤]

٥- إجازة الشيخ محمد بن محمد السلموني المالكي الحسني [٥]

٦- إجازة الشيخ محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي للشيخ عثمان بن أحمد بن عثمان النجدي[٦] وإجازة الأخير للشيخ أحمد بن عوض المقدسي ، وهو شيخ الإمام الدمنهوري الذي أجازه سنة ١١٤٠هـ ، وذكر الشيخ الدمنهوري إجازته له في الكتاب [٧] .

٧- إجازة إمام أهل المغرب أبي محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي

---

١ اللطائف النورية : الدمنهوري ، الأزهرية خصوصي ٦٠٤ ، ورقة رقم ٢٤
٢ اللطائف النورية : الدمنهوري ، الأزهرية رقم خصوص ٦٠٤ ، ورقة رقم ٩
٣ المصدر السابق ورقة ١٠
٤ نفسه ورقة (١٠-١١)
٥ نفسه ورقة ١٢-١٣
٦ نفسه ورقة ١٤-١٨
٧ نفسه ورقه ١٨-٢٠

للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد المغربي الشهير بالهشتوكي سنة ١٠٨٤هـ [١] .

٨- إجازة الشيخ الهشتوكي للشيخ الدمنهوري [٢] .

المحور الرابع : كتاب " نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف " دراسة وتحليل

اعتمدت في دراسة هذا الكتاب على مخطوطتين : مخطوط دار الكتب رقم عام ٢٧٧ وخصوصي رقم ١٩ في ٩ ورقات ، ونسخة أخرى لدار الكتب القومية تحت رقم ١٦٦ مصطلح تيمور .

هذا الكتاب هو شرح لأربعة أبيات وردت في ألفية العراقي ، يقول في مقدمته : " هذا شرح لأربعة أبيات من ألفية العراقي على أقسام الحديث الضعيف[٣] يظهر به المراد منها على وجه لطيف ، سميته : نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف " .

ثم ذكر الأبيات الأربعة :

أما الضعيف فهو مالم يبلغ ... رتبة الحسن وإن بَسْطٌ بُغِيَ

ففاقد شرط قَبولٍ قِسْـــــمٌ ... واثنين قسمٌ غيرُهُ ، وضَمُّوا

سواهما فثالث ، وهكـــذا ... وعُدْ لشرطٍ غير مبدوءٍ فذا

قسم سواهما ثم زِدْ غيرَ الذي... قَدَمْتُهُ ، ثم على ذا فاحْتَذِي[٤]

---

١ نفسه ورقة ٣٧

٢ نفسه ورقة ٣٧-٣٨

٣ انظر ألفية الحافظ العراقي (التبصرة والتذكرة) لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ تحقيق عبد الله بن محمد " سفيان" الحكمي ومراجعة الشيخ محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود الشنقيطي وتلميذه الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي ص ١٣

٤ قال المحقق عبد الله بن محمد الحكمي في تحقيقه للألفية (المصدر السابق) في الهامش : في نسخة (ج) بضم التاء على أنه ماض لم يسم فاعله ، وفي جميع النسخ بإثبات الياء وهي قدة رويّ ما عدا نسخة (هـ) فإنه فيها بحذف الياء ص ١٣

ثم ذكر شروط قبول الحديث الشامل للصحيح والحسن فقال : " شروط قبول الحديث الشامل للصحيح والحسن ستة وهي الضبط والعدالة والاتصال وفقد الشذوذ وفقد العلة والعاضد عند الاحتياج إليه ، فالأول يتنازعه الصحيح والحسن ، فما كان أعلاه فصحيح أو أدناه فحسن والأخير يختص به الحسن وما بينهما مشترك بينهما " [١] .

ثم بدأ بشرح الأبيات الأربعة قائلا : " فقول المصنف : الضعيف ما لم يبلغ مرتبة الحسن قاضٍ بعدم بلوغه مرتبة الصحة بالأولى وقوله وإن بسط بغي أي طلب الخ معناه أن فاقد شرطا من هذه الشروط الستة قسم ومن أقسام الضعيف ، وفاقد اثنين قسم ثان وثلاثة ثالث إلخ ، فالأقسام عنده ستة عدة الشروط " [٢] .

قال : " فإذا نوعت ما يدخل تحت هذه الستة بلغ بالسبر والتقسيم ثلاثا وستين صورة " [٣] .

ثم بدأ في ذكر الأقسام المترتبة على فقد شرط أو أكثر من هذه الشروط فكانت عنده ستة أقسام : القسم الأول وهو ما فقد شرطا واحدا ، وصوره ست .

والقسم الثاني ما فقد شرطين شرطين وتحته خمس عشرة صورة

والقسم الثالث ما فقد ثلاثة شروط ثلاثة شروط وتحته عشرون صورة

والقسم الرابع ما فقد أربعة أربعة وتحته خمس عشرة صورة

والقسم الخامس مافقد خمسة خمسة وتحته ست صور

والقسم السادس ما فقد الكل وتحته صورة واحدة

فيكون مجموع الكل ثلاث وستون صورة ، وقال : فهذه ثلاث وستون صورة

---

١ نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف : الدمنهوري ، مخطوط رقم ٢٧٧ وخاص ١٩ بدار الكتب ، ورقة ١

٢ نفسه

٣ نفسه

داخلة تحت الستة أقسام التي هي خلاصة كلام المصنف " [1] . ثم وضع جدولا[2] يضبط من خلاله هذه الصور رمز فيه لفقد الشرط الأول بالألف إلى السادس ورتبه على ترتيب أبي جاد وجعل القسم الأخير الذي فقد كل الشروط يأخذ الحروف (أ ب ج د هـ و) وقدمه في الجدول مبررا ذلك بقوله : " جبرته بقديمه في الوضع إذ منازل الأبرار يرقى إليها بسلم الانكسار " [3] ، فجاء الجدول مكونا من سبعة صفوف أفقية وتسعة صفوف رأسية ليكون مجموع الصور فيه ثلاث وستون صورة [4].

قلت : اتفق الشيخ الدمنهوري مع البقاعي في جعل الأقسام الستة ثلاث وستين صورة ، أما ابن حبان فقد اعتبرها تسعة وأربعين نوعا يقول الشيخ العراقي في ألفيته :

وعده البستي فيما أوعى ... لتسعة وأربعين نوعا

قال السخاوي : " كما نقله ابن الصلاح عنه[5] ، لكن غير معين للتصنيف الواقع فيه[6] ، وزعم الزركشي أن ذلك في أول كتابه الضعفاء وليس كذلك فالذي فيه إنما هو تقسيم الحديث الضعيف وهو التباس بعيد ، خصوصا وعدة ماذكر

---

١ المصدر السابق ورقة ٤
وهذا ما قرره الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي ت ٨٨٥ه في كتابه : النكت الوفية بما في شرح الألفية ت: د . ماهر ياسين الفحل ، مكتبة الرشد – الرياض طبعة : ١ ، سنة ١٤٢٨ه – ٢٠٠٧م ، ج١ ص ٣٠٨-٣١٠
٢ وهو منقول من الجدول الذي وضعه الإمام البقاعي لهذه الصور انظر النكت الوفية للبقاعي ص ٣١١
٣ نفسه ورقة ٦
٤ اتفق الشيخ الدمنهوري مع البقاعي في جعل الأقسام الستة ثلاث وستين صورة
٥ ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت ٦٤٣ هـ : علوم الحديث ، ت : نور الدين عتر ، دار الفكر – دمشق تصوير سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ص ٤١
٦ انظر الحافظ ابن حجر : النكت على مقدمة ابن الصلاح ، ت : د . بيع بن هادي عمير الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م ، ص ٤٩٢ قال : " لم أقف على كلام ابن حبان في ذلك ... والحاصل أن الموضع الذي ذكر فيه ابن حبان ذلك ما عرفنا مظنته " .

عشرون قسما[1] " [2] .

ثم قال الشيخ الدمنهوري : " وبما تقرر يظهر معنى قول شيخ الإسلام[3] في هذا المحل " واعلم أن طريق حصر الأقسام من غير نظر إلى ما يدخل تحت فاقد كل من الستة أن يقال إلخ .. وأشار بقوله من غير نظر إلى ما يدخل تحت فاقد كل من الستة إلى أنه إذا نظر إلى ذلك كانت الأقسام تسعة إذ فقد الاتصال يدخل تحته المرسل والمنقطع والمعضل وفاقد العدالة يدخل تحته الضعيف والمجهول فهذه الأقسام باعتبار أفراد المنافي بخلافها فيما تقدم فعلى هذا صور فقد شرط من الشروط الست تسعٌ إذ فقده دائرا بين الشروط بوجود مناف دائر بين المنافيات وهي تسعة : الإرسال أو العضل أو الانقطاع أو الضعف أو الجهالة أو عدم الضبط أو وجود الشذوذ أو وجود العلة القادحة أو انتفاء العاضد عند الاحتياج إليه فهذه هي المراد بالتسعة لا الخمسة الداخلة تحت فقد الاتصال أو العدالة ، والأربعة شروط الباقية كما فهمه بعض من خلط " [4] .

فأصبحت الشروط عنده الآن تسعة وليست ستة ، ثم بدأ بذكر أقسامها بحسب فقد شرط أو أكثر كما فعل من قبل فجاءت عنده في أربعة أقسام :

القسم الأول وهو ما فقد شرطا شرطا وفيه تسع صور

والقسم الثاني ما فقد شرطين شرطين وفيه ست وثلاثون صورة

والقسم الثالث ما فقد ثلاثة ثلاثة وفيه أربع وثمانون صورة

---

١ محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ : كتاب المجروحين ، ت : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠، ج١ ص ٥٨-٨٣

٢ السخاوي : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ج١ ص ١٧٦

٣ يقصد بشيخ الإسلام هنا الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري وعبارته التي أوردها الشيخ الدمنهوري هي من كتاب فتح الباقي بشرح ألفية العراقي ج ١ ص ١٧٠ تحقيق د . عبد اللطيف الهميم والشيخ ياسين فحل ، دار الكتب العلمية الطبعة الثانية

٤ نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف : الدمنهوري ، مخطوط رقم ٢٧٧ ، ورقة ٦

والقسم الرابع ما فقد أربعة أربعة وتحته مائة وست وعشرون صورة فيكون مجموع الكل مائتان وخمس وخمسون صورة[١] .

ثم قال " ولا يخفى عليك ما دخل تحت فاقد خمسة خمسة وفاقد ستة عليها إذا سرت على المنوال المتقدم وذلك مائتان وست وخمسون صورة أجمعه لما تقدم يكن خمسمائة وأحدى عشرة صورة "[٢] .

ثم قال : " ولو اعتبرت ما دخل تحت فاقد الاتصال أربعة : المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع ، وما دخل تحت فقد العدالة ستة : الضعف بكذب راويه ، أوتهمته أو فسق أو بدعته أو جهالة عينه أو جهالة حاله ، وما دخل تحت فقد الشروط الأربعة الباقية وهو أربعة لكان المجموع أربعة عشر ، وكانت الأقسام أكثر مما تقدم ، على أنها مع شدة التعب في تصويرها قليلة الجدوى كما قيل "[٣] .

قال السيوطي : " رأيت شيخ الإسلام قال : إن ذلك تعب ليس وراءه أرب "[٤] .

ثم ختم الكتاب بذكر مسألة يعلم بها كيفية إيجاد الصور المتقدمة من أعدادها المتقدمة ويقاس عليها "[٥] .

لم يكن الشيخ الدمنهوري وحده هو أول من ألف كتابا يجمع فيه أقسام الحديث

---

١ انظر ورقة ٧ من المصدر السابق

٢ نفسه ورقة ٧

٣ نفسه ورقة ٧ـ٨

قال الإمام السخاوي في فتح المغيث : وفقد الضبط يشمل كثرة الغلط والغفلة والوهم وسوء الحفظ والاختلاط والمخالفة ، لزادت الأقسام كثيرا ، كما أشار إليه ابن الصلاح بقوله : " وما كان من الصفات له شروط ، فاعمل في شروطه نحو ذلك ، فتتضاعف بذلك الأقسام " . ص ١٧٣

٤ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي : تدريب الراوي في تقريب النواوي ، ت : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط : ٢ ، سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م ، المكتبة العلمية ــ المدينة المنورة ، ج١ ص ١٧٩

٥ نفسه ورقة ٨ ، وفي النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية تحت رقم ١٦٦ تيمور ذكر بعد كلمة(مسألة) عبارة " من رسالتنا المسماه بإحياء الفؤاد بمعرفة خواص الأعداد في علم الارتماطيقي "

الضعيف ولكن سبقه وعاصره بعض من ألفوا فيه ، وقال السخاوي : " قد خاض غير واحد ممن لم يعلم هذا الشأن في ذلك فتعبوا وأتعبوا " [١] .

وممن صنفوا في ذلك :

– القاضي شرف الدين إبراهيم بن إسحاق المناوي ت ٧٥٧هـ

قال السيوطي : " وجمع في ذلك شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المُناوي كراسة ، ونوع ما فقد الاتصال إلى ما سقط منه الصحابي أو واحد غيره أو اثنان ومافقد العدالة إلى ما في سنده ضعيف أو مجهول ، وقسمها بهذا الاعتبار إلى مائة وتسعة وعشرين قسما باعتبار العقل ، وإلى واحد وثمانين باعتبار إمكان الوجود ، وإن لم يتحقق وقوعها " [٢] .

– محمد بن خليفة المرحومي الشوبري الشافعي ت ١٠٨٢هـ

له رسالة في أقسام الضعيف حيث تصل الأقسام إلى ٥١١ قسما[٣] ، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٥٣ مصطلح حديث [٤] .

– محمد بن علي المجدولي المالكي الأزهري جمع رسالة بعنوان " فتح اللطيف في قسم الضعيف " مخطوط بالمكتبة الأزهرية عام ٦٧٩٩٥ ورقم خاص ٤٦٢٥ حديث ، كتبت سنة ١١٤٠ من الهجرة .[٥] . ووصل فيها إلى ثلاثة وستين نوعا .

---

١ السخاوي : فتح المغيث ، المجلد الأول ص ١٧٤

٢ السيوطي : تدريب الراوي ١ : ١٧٩

٣ وهو ما وصل إليه الشيخ الدمنهوري في كتابه " نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف "

٤ أحمد معبد عبد الكريم : الحافظ العراقي وأثره في السنة ، مكتبة أضواء السلف – القاهرة سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، هامش ص ١٠٤٦

وانظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : الحديث الشريف وعلومه ورجاله ، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي – عمان ، سنة ١٩٩١م ، المجلد الثاني ص ٨٢٢

٥ طبع بدار الكتب العلمية – بيروت بتحقيق محمد محمود دحروج

نتائج البحث وتوصياته :

من خلال تناول الباحث لترجمة الشيخ الدمنهوري وبيان مكانته العلمية وتحليله لكتابيه " اللطائف النورية في المنح الدمنهورية " ، وكتاب " نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف " فقد خرج البحث بالنتائج الآتية :

-عاش الشيخ الدمنهوري في القرن الثاني عشر الهجري ، ودرس العلوم الشرعية وغيرها وترقى إلى منصب شيخ الجامع الأزهر .

- وصف الشيخ الدمنهوري بالمذاهبي لمعرفته التامة بالمذاهب الأربعة وكان يفتي بها جميعا

- تعلم كل ثقافة عصره ونهل من جميع العلوم والفنون حتى صار موسوعيا وشملت مصنفاته العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية والتجريبية وغيرها وكانت له مصنفات في الرياضيات والجيولوجيا والكيمياء والطب وغيرها بجانب مصنفاته الكثيرة في الفقه والحديث والتفسير وغيرها .

- كانت للشيخ الدمنهوري مكانة اجتماعية عظيمة فكان مهابا من الأمراء يقول الحق ويأمر بالمعروف ، وكان سمحا كريما ذا هيبة عظيمة .

- كانت للشيخ الدمنهوري مكانة علمية رفيعة في العلوم خاصة الحديث الشريف وعلومه فكان عالي الإسناد ، وكان آخر من بينه وبين الحافظ البابلي واسطة واحدة ، فكان بحق محدث مصر في القرن الثاني عشر الهجري .

- تلقى الشيخ الدمنهوري العلم والحديث على كبار علماء عصره من مختلف المذاهب من المصريين وغيرهم من علماء المغرب العربي أمثال المشايخ : عبد الله الكنكسي والشيخ الهشتوكي والشيخ محمد الفاسي وأجازوه بأسانيدهم المتصلة إلى كتب الحديث والعلوم الأخرى .

- تتلمذ على الشيخ الدمنهوري كثير من الطلاب الذين أصبحوا علماء فيما بعد أمثال الشيخ مرتضى الزبيدي والشيخ محمود أحمد بن محمد المرعشي الحلبي والشيخ محمد التاودي بن سودة الفاسي .

– كان الشيخ الدمنهوري بحق همزة وصل بين علماء مصر والمغرب والشام والحجاز عندما حج والتقى بالعلماء هناك .

– للشيخ الدمنهوري مصنفات كثيرة ذكر بعضها في ثبته " اللطائف النورية " ، شملت جميع العلوم والمعارف تأليفا ونظما .

– لثبت الشيخ الدمنهوري " اللطائف النورية في المنح الدمنهورية " قيمة علمية وحديثية كبيرة فقد احتوى على أسانيد كبار المحدثين الذين أجازوه بأسانيدهم وعلومهم ، كذلك احتوى الثبت على إشارات لعدد كبير من الفهارس للعلماء المسندين بما لها من أهمية كبيرة في معرفة اتصال الأسانيد للكتب المختلفة .

– كتاب " نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف " يدل على تمكن الشيخ الدمنهوري من علوم الحديث ومعرفته المتبحرة بها ، كذلك يدل على مهارته في علم الرياضيات التي وظفها في معرفة وتتبع أقسام الحديث الضعيف ، وتعيين صوره وأنواعه .

– الشيخ الدمنهوري تأثر في كتابه " نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف " بمن سبقوه خاصة الإمام البقاعي في كتابه النكت على علوم الحديث لابن الصلاح ، والشيخ محمد خليفة المرحومي

– لم يكن الشيخ الدمنهوري وحده من ألف في أقسام الحديث الضعيف بل سبقه علماء وعاصره آخرون ألفوا فيه .

توصيات البحث :

– كتب الشيخ الدمنهوري كثيرة ومصنفاته عديدة في مختلف الفنون والعلوم مازالت مخطوطة تحتاج إلى اهتمام علمي وتحقيق لتخرج إلى نور المعرفة .

– شخصية الشيخ الدمنهوري ثرية ومتعددة المواهب تحتاج إلى مزيد من تسليط الضوء عليها ودراستها من مختلف جوانبها العلمية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

- الأزهر في ألف عام : د. محمد عبد المنعم خفاجي ود. علي علي صبيح ، المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة ، ط : ٣ سنة ٢٠١١ م
- الأعلام : خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط : ١٥ ، مايو سنة ٢٠٠٢ م
- ألفية السند : الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق د . محمد بن عزوز ، دار ابن حزم ، ط : ١ سنة ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م
- بهجة العابدين : عبد القادر الشاذلي ، ت : د . عبد الإله النبهاني ، دمشق سنة ١٤١٩هـ
- التبصرة والتذكرة : الحافظ أبو الفضل العراقي عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ ، تحقيق عبد الله بن محمد سفيان الحكمي ، راجعه الشيخ محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود الشنقيطي والشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي
- تدريب الراوي في تقريب النواوي : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ت : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط : ٢ ، سنة ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة
- الحافظ العراقي وأثره في السنة : أ. د أحمد معبد عبد الكريم ، مكتبة أضواء السلف – القاهرة سنة ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر : محمد خليل بن علي المرادي ، المطبعة الأميرية العامة بولاق سنة ١٣٠١هـ
- شباك المناسخات بالجداول في علم الفرائض لابن الهائم أحمد بن محمد الشهاب القرافي المصري المقدسي الشافعي ، ت ٨١٥هـ ، طبع بدار الميمان – الرياض ط سنة ١٤٣٢– ٢٠١١ م بتحقيق يوسف سليمان عبد الله العاصم
- والضوء اللامع لأهل القرن التاسع لعبد الرحمن

السخاوي ، طبعة دار الجيل
- عجائب الآثار في التراجم والأخبار : عبد الرحمن الجبرتي ، تحقيق د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ، طبعة بولاق
- علوم الحديث : ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت ٦٤٣ هـ ، ت : نور الدين عتر ، دار الفكر – دمشق تصوير سنة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م
- غنية المستفيد في مهم الأسانيد لمحمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكتاني ، مطبعة المهدية بتطوان
- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي ج ١ ص ١٧٠ تحقيق د . عبد اللطيف الهميم والشيخ ياسين فحل ، دار الكتب العلمية الطبعة الثانية
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث : محمد بن عبد ارحمن السخاوي ، ت : عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير وآخر ، مكتبة دار المنهاج – الرياض ، ط : ١ سنة ١٤٢٦هـ
- فهرسة الشيخ الإمام الحافظ المسند أبو العباس أحمد بن علي بن بن عبد الرحمن المنجور الفاسي المولد والدار (٩٢٦هـ – ٩٩٥ هـ) له فهرسة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية رقم ٣٢٧٦١١ ، وطبعت فهرسته في دار الغرب الإسلامي سنة ١٣٩٦هـ بتحقيق محمد حجي
- فهرسة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني الكناسي (٨٤١- ...) ، طبعت في دار بوسلامة للطباعة والنشر – تونس سنة ١٩٨٤م
- فهرسة أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الله القيسي المنتوري ت ٨٣٤هـ ، وفهرسته

مطبوعة بتحقيق د . محمد بن شريفة ، إصدار مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب ، ط : ١ سنة ١٤٣٢هـ

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : الحديث الشريف وعلومه ورجاله ، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي – عمان ، سنة ١٩٩١م ، المجلد الثاني .

- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، باعتناء د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط: ٢ سنة ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م

- اللطائف النورية في المنح الدمنهورية : أحمد عبد المنعم الدمنهوري ، مخطوط بالمكتبة الأزهرية ، رقم عام ٤١٦٤ ورقم خاص ٥٨٥

- اللطائف النورية في المنح الدمنهورية : أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري مخطوط بالمكتبة الأزهرية ، رقم خاص ٦٠٤ ورقم عام ٤٢١٧٧

- كتاب المجروحين : محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ ، ت : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠

- مختصر نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر : الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير ت ١٣٤٣هـ ، تحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ، عالم المعرفة – جدة ، ط : ٢ ، سنة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٩ م

- مروج الذهب ومعادن الجوهر لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ت ٣٤٦هـ ، باعتناء كمال حسن مرعي المكتبة العصرية – بيروت ط:١ ، سنة ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م .

- النكت على مقدمة ابن الصلاح : الحافظ ابن حجر ، ت : د . بيع بن هادي عمير الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة

سنة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م

– النكت الوفية بما في شرح الألفية : برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي ، ت : د . ماهر ياسين الفحل ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط : ١ سنة ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م

– النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل : محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري ت ١٢١٤هـ ، ت : د . محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة ، دار الفكر – دمشق ، ط : سنة ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م

– نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي بعناية د . عبد الحميد عبد الله الهرامة ، دار الكاتب – طرابلس الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م

–